



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**Economic implications of tourism investment in Iraq for
the period (2004_2021)**

Nabaa Hussam Sami*, Ahmed Hussin AL-Heeti

College of Administration and Economics/Anbar University

Keywords:

Tourism investment, Economic implications,
Tourism sector, exchange rate.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 09 Sep. 2023
Accepted 02 Nov. 2023
Available online 31 Dec. 2023

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Nabaa Hussam Sami

College of Administration and
Economics/Anbar University



Abstract: This study aimed to identify the concept of tourism and tourism investment and its objectives and to try to find the relationship and influence between a set of macroeconomic variables represented by (Gross Domestic Product, investment spending, bank credit, exchange rate, tourism revenues) and tourism investment. To achieve this goal, the research relied on the descriptive analytical approach, through analyzing tourism investment as well as analyzing the trends of each of the variables in the study. The study sample included the tourism sector and some economic variables in Iraq based on annual data for the period (2004-2021). The research reached a set of The most important conclusions are that all the selected variables are directly related to tourism investment. This confirms that these variables can improve the level of tourism activity. The most important recommendations are to look at the experiences of tourism countries to advance the tourism sector and increase development opportunities by keeping pace with the development taking place in the tourism sectors of these countries. And benefit from the achieved results that suit the tourism sector in Iraq.

المتضمنات الاقتصادية للاستثمار السياحي في العراق للمدة (2004-2021)

أحمد حسين الهيتي

نبأ حسام سامي

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الأنبار

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم السياحة والاستثمار السياحي وأهدافه ومحاولة إيجاد العلاقة والتأثير بين مجموعة المتغيرات الاقتصادية الكلية المتمثلة بـ (الناتج المحلي الإجمالي، الانفاق الاستثماري، الائتمان المصرفي، سعر الصرف، الإيرادات السياحية) والاستثمار السياحي. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تحليل الاستثمار السياحي فضلاً عن تحليل اتجاهات كل متغير من متغيرات الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة القطاع السياحي وبعض المتغيرات الاقتصادية في العراق بالاستناد على البيانات السنوية للمدة (2004_2021) وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها أن جميع المتغيرات المختارة ترتبط بعلاقة طردية مع الاستثمار السياحي وهذا يؤكد ان هذه المتغيرات يمكن أن تحسن من مستوى النشاط السياحي ومن أهم التوصيات هي الاطلاع على تجارب الدول السياحية للنهوض بالقطاع السياحي وزيادة فرص التنمية عن طريق مواكبة التطور الحاصل في القطاعات السياحية لهذه الدول والاستفادة من النتائج المتحققة والتي تناسب القطاع السياحي في العراق.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار السياحي، المتضمنات الاقتصادية، القطاع السياحي، سعر الصرف.

المقدمة

يعد الاستثمار أحد أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وذلك للدور المهم والأساسي الذي يقوم به في خلق الطاقات الإنتاجية وتوسيع القائم منها فهو يعد المحرك الرئيسي والفاعل في عملية التنمية الاقتصادية، ونظراً لكون القطاع السياحي يمتلك دوراً مهماً في كونه أحد الأنشطة الاقتصادية المهمة لعدّه من أسرع الصناعات نمواً في العالم لاسيما وإن السياحة لم تعد مجرد ظاهرة اجتماعية يهتم بها بعض الأفراد بل أصبحت قطاع إنتاجي لها منافع اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وكذلك دورها الأساسي في تنشيط العديد من القطاعات الأخرى لما له من علاقة وثيقة مع كافة القطاعات الاقتصادية الأخرى، وكما هو معروف أن الاستثمار السياحي يحتل أهمية كبيرة في العصر الحالي لكونه أكثر الاستثمارات تنوعاً لعدّه أن المجالات التي تمتد إليها الاستثمارات السياحية متعددة لما لها من دور في خلق فرص عمل جديدة وتخفيض معدلات البطالة وتوفير العملات الأجنبية للبلد والتي تتحقق من انفاق السياح وكذلك تحسين ميزان المدفوعات وتحسين المستوى المعاشي للأفراد العاملين في القطاع السياحي وبقية القطاعات وتفعيل دور الأنشطة غير النفطية، ويعد هذا الموضوع من موضوعات الاقتصاد التطبيقي فباستخدام النظرية الاقتصادية تم البحث في العلاقة بين المتغير التابع (الاستثمار السياحي) والمتغيرات المستقلة (الناتج المحلي الإجمالي، الانفاق الاستثماري، الائتمان المصرفي، سعر الصرف، الإيرادات السياحية) وتبين أن هنالك علاقة بين المتغيرات المختارة والاستثمار السياحي من الناحية النظرية والتحليلية لذلك تم اختيار هذه المتغيرات، وفي الواقع فإن الاستثمار السياحي في العراق يعاني من العديد من المعوقات التي تنعكس بشكل سلبي عليه ومنها ضعف البنى التحتية وضعف الاستقرار السياسي والأمني وغيرها الكثير، ويتكون البحث من سبعة محاور تضمن المحور الأول منهجية

البحث والمحور الثاني مفهوم الاستثمار وأهدافه ونظرياته والمحور الثالث تضمن مفهوم السياحة وأنواعها والمحور الرابع مفهوم الاستثمار السياحي وأهدافه والمحور الخامس علاقة المتغيرات الاقتصادية في الاستثمار السياحي وتضمن المحور السادس تحليل واقع الاستثمار السياحي والمتغيرات المختارة وتضمن المحور السابع مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً. أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته بعدد الاستثمار السياحي أحد المفاصل الحيوية في الاقتصاد والتي تسهم في زيادة الإيرادات في بقية القطاعات الأخرى.

ثانياً. مشكلة البحث: بالرغم لما يتمتع به العراق من مقومات سياحية متنوعة إلا أنها لم تستثمر بشكل صحيح وهذا ما أدى إلى ضعف الاستثمارات السياحية وانعكس أثره بشكل سلبي في عملية التنمية الاقتصادية، ويمكن صياغة أسئلة البحث كالآتي:

أ. ما هو واقع الاستثمار السياحي في العراق؟

ب. ماهي المتغيرات الاقتصادية التي لها تأثير على الاستثمار السياحي وتطوره؟

ثالثاً. فرضية البحث: يمكن أن تكون هنالك علاقة بين كل من المتغيرات المختارة والاستثمار السياحي في العراق.

رابعاً. هدف البحث: التعرف على مفهوم السياحة والاستثمار السياحي وأهدافه ومحاولة إيجاد العلاقة والتأثير بين مجموعة المتغيرات الاقتصادية الكلية المتمثلة بـ (الناتج المحلي الإجمالي، الانفاق الاستثماري، الائتمان المصرفي، سعر الصرف، الإيرادات السياحية) والاستثمار السياحي.

خامساً. حدود البحث:

الحدود المكانيّة: تمثلت حدود البحث في دولة العراق والحدود الزمنية: تمثلت بالمدة (2004-2021) **سادساً. منهج البحث:** لغرض تحقيق هدف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي والاستقرائي.

سابعاً. هيكلية البحث: تم تقسيم البحث على سبعة محاور إذ تناول المحور الأول منهجية البحث، في حين تناول المحور الثاني مفهوم الاستثمار وأهدافه ونظرياته، والمحور الثالث اختص بمفهوم السياحة وأنواعها، أما المحور الرابع اختص بمفهوم الاستثمار السياحي وأهدافه والمحور الخامس تضمن علاقة المتغيرات الاقتصادية في الاستثمار السياحي، والمحور السادس تضمن تحليل واقع الاستثمار السياحي والمتغيرات المختارة والمحور السابع تضمن مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

العرض المرجعي:

- دراسة (زكري وحسن، 2014، الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع السياحي دراسة عن إقليم كردستان العراق):

تفترض هذه الدراسة إن خلق بيئة مواتية للاستثمار الأجنبي المباشر في السياحة يلعب دوراً هاماً في تنمية الاقتصاد العراقي وهدفت هذه الدراسة إلى اعداد دراسة جدوى للاستثمار الأجنبي المباشر في السياحة العراقية لدعم عملية التنمية من خلال تجربة الترويج للأعمال السياحية في إقليم كردستان خلال المدة (2007-2011) وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي والقانوني لإقليم كردستان العراق شجع المستثمرين على الاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية بما في ذلك السياحة.

- دراسة (مبارك واخرون، 2019، مقومات السياحة الصحراوية وسبل تطويرها وتنميتها):
تفترض هذه الدراسة بأن السياحة الصحراوية تحتاج الى الدعم الحكومي وتوفير وسائل وطرق النقل ومرشدين مختصين بهذا النوع من السياحة وغيرها من الخدمات للقيام بها وهدفت هذه الدراسة إلى اعتبار السياحة الصحراوية كسياحة شتوية بدلا من السياحة الصيفية والتعرف على إمكانية مساهمة السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية وتوصلت إلى أنه لغرض تنشيط السياحة الصحراوية في الدولة تتطلب توافر البنى التحتية والخدمات السياحية وتوفير الاستقرار السياسي والأمني.

- دراسة (عبد الحميد، 2021، الاستثمارات السياحية ومساهمتها في الدخل القومي لمصر):
تفترض هذه الدراسة أن هنالك علاقة طردية بين الاستثمار السياحي والتنمية الاقتصادية في مصر وكان هدف الدراسة التعرف على واقع القطاع السياحي في مصر والمعوقات التي تواجه هذا القطاع في مصر وقياس أثر الاستثمارات السياحية على التنمية الاقتصادية خلال الفترة (2016-1980) باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد وتوصلت الدراسة إلى عد السياحة من القطاعات ذات التأثير الشديد بالأوضاع السياسية والأمنية والازمات الإرهابية كما إنها تسهم في زيادة فرص العمل بصورة مباشرة وغير مباشرة وبالتالي التحسين من مستوى المعيشة وبينت هذه الدراسة بأن للإيرادات السياحية وليالي المبيت وعدد السياح والتي تعتبر كمتغيرات مستقلة لها تأثير على المتغير التابع (الناتج المحلي الإجمالي).

المحور الثاني: مفهوم الاستثمار وأهدافه ونظرياته

أولاً. **الاستثمار:** للاستثمار أكثر من تعريف عام لتوضيحه وقد اختلفت آراء الاقتصاديين في تعريفه، فيعرف الاستثمار بأنه "إنفاق المستثمرين أو أصحاب الشركات على السلع الرأسمالية أو معدات الإنتاج لتعزيز قدرة الاقتصاد في توليد المنتجات والخدمات (Sidharta, 2023: 907)، وقد عُرف بأنه "استخدام الأموال الزائدة في الأدوات والمعدات الاستثمارية لتطوير المنشآت القائمة أو تكوين منشآت استثمارية جديدة لأجل خلق رؤوس أموال جديدة أو زيادتها على المستوى الاقتصادي (فهد وحسين، 2018: 17).

ثانياً. **أهداف الاستثمار:** تتمثل هذه الأهداف بصورة عامة في زيادة الثروة وتلبية احتياجات المجتمع وتوليد الدخل والأرباح وهناك أهداف أخرى يسعى المستثمر إلى تحقيقها وكالاتي (عبود، 2020: 240-241):

1. تحقيق العائد المناسب: إن الغرض من قيام المستثمر في استثمار أمواله، هو الحصول على عوائد وأرباح حقيقية للمحافظة على ادامة المشروع.
2. الحفاظ على رأس المال الأصلي للمشروع: ويتحقق ذلك من خلال التفريق بين المشروع ومراعاة أقل المخاطر لكون المستثمر يتوقع تحقيق ربح أو خسارة من مشروعه أما إذا كان المشروع غير مربح ففي هذه الحالة يفضل المستثمر الاحتفاظ في رأس ماله الأصلي.
3. استثمارية ونمو الدخل: من أجل الحفاظ على استثمارية النشاط يهدف المستثمرون إلى تحقيق عوائد مستقرة ومستمرة بمعدل معين وتجنب التقلبات والانخفاضات القائمة على المخاطر.
4. ضمان التدفق النقدي: يتطلب النشاط الاستثماري تمويلا وأموالا جاهزة للوفاء بالتزامات العمل.

ثالثاً. نظريات الاستثمار (الافندي، 2014: 270-276):

1. النظرية الكينزية: تعتمد نظرية كينز في الاستثمار على أساس الكفاءة الحدية للاستثمار بعكس الكلاسيك الذين يعتمدون على الإنتاجية الحدية الحالية لرأس المال ففي هذه النظرية يتم اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه على أساس العائد المستقبلي المتوقع لرأس المال فان المستثمر يقارن بين توظيف أمواله في البنوك من اجل الحصول على الفائدة دون التعرض لمخاطر استثمارية وبين تكاليف انشاء المشروع، فإذا كانت الكفاءة الحدية لرأس المال أكبر من سعر الفائدة فأن المشروع ذا جدوى اقتصادية فيفضل المستثمر تشغيل أمواله في المشاريع الاقتصادية بدلاً من توظيفها في البنوك ويحصل العكس عندما تكون الكفاية الحدية لرأس المال أصغر من سعر الفائدة هذا يعني أن المشروع ليس له جدوى اقتصادية وإنه يحقق خسائر فيفضل المستثمر توظيف أمواله في البنوك والحصول على فائدة منها وفي حالة كون الكفاءة الحدية لرأس المال تساوي سعر الفائدة فيتوجه المستثمر إلى استثمار أمواله في مشاريع اقتصادية.
2. نموذج معجل الاستثمار المقيد: يتحدد الاستثمار في هذا النموذج على تغيرات الدخل، بافتراض اهمال تأثيرات العوامل الأخرى، وعليه فأن تنامي الدخل يعد محفزاً لأصحاب الأعمال من أجل القيام بالاستثمار فيحقق زيادة في الاستثمار ويحصل العكس عند انخفاض الدخل فأنه يخفض من الاستثمار.
3. نموذج معجل الاستثمار غير المقيد(المرن): تشير هذه النظرية إلى أنه يمكن تحديد الحجم المراد الوصول إليه من رأس المال المرغوب، ففي بداية كل فترة يتوفر رصيد معين من رأس المال متبقي في الفترات السابقة، حيث إن حجم الاستثمار الحالي يعتمد على الفرق بين الرصيد الأمتل لرأس المال والرصيد الموجود من الفترة السابقة.
4. نظرية المعجل والاستثمار في المخزون: تستند نظرية المعجل على فكرة الاستثمار في المخزون الذي يعرف بأنه "رصيد المنشأة من المواد الأولية أو شبه المصنعة أو تامة الصنع، التي تم تخزينها لاستخدامها في المستقبل وتكمن أهمية الاستثمار في المخزون بتوظيف المنشأة للمواد الأولية المتبقية لزيادة الإنتاج في حالة فشل بعض الأدوات أو آلات الإنتاج ومن ناحية أخرى، فأن أهمية المخزون تتمثل في قدرة المنشأة على مواجهة التغيرات الفجائية التي تحصل في الطلب على السلع كما إنه يحمي المنشأة من خطر التوقف أثناء القيام بالإنتاج نتيجة نفاذ المواد الأولية والأدوات المستخدمة في الإنتاج.

المحور الثالث: مفهوم السياحة وأنواعها

أولاً. مفهوم السياحة: تعددت وتنوعت مفاهيم السياحة، لكونها مختلفة الأوجه والنشاطات لهذا توجد تعريفات عدة للسياحة منها: عرفت السياحة بأنها "أي نشاط يقوم به الشخص بعيداً عن مكان أقامته، سواء كان ذلك لأغراض دينية أو ثقافية أو رياضية أو علاجية وغيرها (Utama et al., 2021: 661) أما منظمة السياحة العالمية فقد عرفت السياحة بأنها "حركة الافراد من بيئتهم إلى أماكن تتمتع بمقومات سياحية جاذبة للسياح، وهذه الأماكن قد تكون في داخل البلد أو تكون خارج بلده (Tabash, et al., 2023: 1) وقد عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي بأنها" انتقال الأفراد من مكان اقامتهم الدائمة إلى مكان آخر في فترة زمنية قصيرة، لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن 12 شهراً، ويكون الغرض منها للترفيه أو العلاج أو زيارة الأماكن المقدسة وغيرها" (مساني، 2019: 65).

- ثانياً. أنواع السياحة:** تتعدد وتختلف أنواع السياحة تبعاً للتنوع الاجتماعي والثقافي والتطور الحضاري الذي يعيشه البلد، ونظراً لتنوع وتطور رغبات الأفراد ظهرت أنواع عديدة للسياحة.
1. السياحة الدينية: وهي واحدة من أقدم أشكال السياحة التي تتميز فيها بعض الدول والتي تمثل نوعاً هاماً ومتطوراً في سوق السياحة العالمية من خلال وجود أماكن دينية فيها، وتتم هذه السياحة من خلال سفر الفرد من مكانه الأصلي إلى زيارة الأضرحة أو مساجد أو أماكن عبادة مثل (مكة المكرمة) أو العتبات المقدسة أو الكنائس، ومن الملاحظ بأن هناك أقبال كبير على هذا النوع من السياحة لكونها تنشيط الجانب الروحي للفرد وتطور وتحسن من معرفة السياح بالأماكن الدينية في العالم كما إنها تعد محرك اقتصادي رئيسي (Lliev, 2020: 131) (Prasetio et al., 2022: 2).
 2. السياحة الصحراوية: وتعني السياح الوافدين إلى المناطق الصحراوية لغرض الترفيه والمغامرة والتي تتميز بوجود الإمكانات الطبيعية والأنشطة السياحية المرتبطة بها كوجود الجبال والتلال والوديان وغيرها (مبارك وآخرون، 2019: 141)
 3. السياحة العسكرية: هذا النوع من السياحة مخصصة للأفراد الذين يرغبون بزيارة أماكن الحروب التاريخية مثل ساحات القتال ومناطق التي جرت فيها الحروب والمقرات العسكرية القديمة لفهم كيف جرت هذه الحروب، إضافة إلى، زيارة المتاحف المخصصة للأغراض العسكرية كالأسلحة التي استخدمت في المعارك أن ذلك وغيرها (Kaymaz et al., 2017: 251)
 4. سياحة رجال الأعمال (السياحة الاقتصادية): وتتمثل هذه السياحة في السفر والإقامة لرواد الأعمال من دولة لأخرى من أجل الوفاء بالاتفاقيات التجارية أو المشاركة في المعارض الدولية والإقليمية أو تأسيس شركات مختلفة ويقضي رواد الأعمال أوقات فراغهم في زيارة الأماكن السياحية في البلاد فهم يجمعون بين السياحة والعمل في أن واحد (الانصاري، 2013: 32).

المحور الرابع: مفهوم الاستثمار السياحي وأهدافه

أولاً. الاستثمار السياحي: يعرف الاستثمار السياحي بأنه "توظيف الأموال في المشاريع السياحية بعد إجراء دراسة جدوى للمشروعات السياحية بهدف تحليل التكاليف والإيرادات المتوقعة ومعدل الربح المتوقع للمشاريع الاستثمارية (موراد وجلول، 2016: 89) كما عرفت المنظمة العالمية للسياحة الاستثمار السياحي بأنه "تشجيع الاستثمار في قطاع السياحة لتلبية احتياجات السياح وخلق فرص عمل جديدة بالإضافة إلى وضع مبادئ توجيهية لإدارة الموارد وتوفير الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (هالة، 2018: 255) وقد عرف أيضاً بأنه "استثمار الأموال والمدخرات لإنشاء مشروع سياحي من خلال توظيفها في شراء الأدوات والآلات والمعدات وبناء الفنادق والمنتجات السياحية بهدف زيادة الإنتاج والإنتاجية (عيسى وحسن، 2017: 7).

ثانياً. أهداف الاستثمار السياحي: يعد الاستثمار السياحي جزءاً لا يتجزأ عن الاستثمارات الأخرى في الدولة، وذلك لأن الاستثمارات في هذا القطاع يحقق مجموعة من الأهداف التي تعود بالنفع إلى الدولة ويمكن تمثيل هذه الأهداف بالآتي (محفوظ، 2022: 640)، (الطيب، 2016: 180)، (عيسى وبوزيان، 2019: 128):

1. أهداف اقتصادية: وتتمثل هذه الأهداف بما يأتي:
 - أ. توفير أموال الأزمة لتسريع النمو الاقتصادي وزيادة الطاقة الإنتاجية.
 - ب. إقامة المشاريع التنموية التي توفر منافع اقتصادية للدولة وتنشيط دورة الأعمال.

- ج. تطوير وترميم المعالم السياحية لزيادة الإيرادات السياحية مما يساهم في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات.
- د. تطوير البنية التحتية الوطنية، سواء كانت تتضمن بنية تحتية اقتصادية، مثل المرافق العامة والنقل والاتصالات.
2. أهداف اجتماعية: وتتمثل هذه الأهداف بما يأتي:
- أ. استئصال جميع أشكال الفساد الاجتماعي والأمراض الاجتماعية الخطيرة الناجمة عن البطالة من خلال خلق وظائف جديدة.
- ب. يركز الاستثمار في السياحة الثقافية على التراث الثقافي والمحافظة عليه وذلك لحماية القطع الأثرية ونقلها بأمان لتتمكن الأجيال القادمة من معرفة تاريخها.
- ج. غالباً ما يرتبط تطوير البنية التحتية الاجتماعية بمرافق الرعاية الصحية والخدمات التي تساعد في تحسين الظروف المعيشية.
3. أهداف سياسية: تتمثل الأهداف السياسية في المشروعات السياحية بالآتي:
- أ. تعزيز الموقف السياسي للدولة من خلال زيادة قدرتها الأمنية وتحسين أداء النظام السياسي.
- ب. زيادة قدرة الدولة على التواصل مع الدول والمنظمات الأخرى.
- ج. اختيار المشاريع السياحية المختلفة في إطار خطة التنمية على أساس الامكانيات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية.

المحور الخامس: علاقة المتغيرات الاقتصادية في الاستثمار السياحي

أولاً. تأثير الناتج المحلي الإجمالي على الاستثمار السياحي: في البداية يعرف الناتج المحلي الإجمالي بأنه "مجموع السلع والخدمات المنتجة في اقتصاد دولة ما" (Aitken, 2019: 4) فيعد الناتج المحلي الإجمالي من أهم المتغيرات التي لها تأثير على الاستثمار الإجمالي بصورة عامة والاستثمار السياحي بصورة خاصة، فيؤثر الناتج المحلي الإجمالي ونموه في زيادة متوسط دخل الفرد والذي يزيد من توافد السياح إلى الأماكن السياحية وبهذا يزداد الاستثمار في الأنشطة السياحية، مما يدل على وجود علاقة طردية بين الناتج المحلي الإجمالي والاستثمار السياحي (عزيزة وعيسى، 2020: 194).

ثانياً. تأثير الانفاق الاستثماري على الاستثمار السياحي: يعرف الانفاق الاستثماري بأنه: "مقدار الأموال التي تنفق على الخدمات الأساسية والأنشطة الاقتصادية من أجل الحصول على النفع العام عن طريق زيادة معدل النمو الاقتصادي" (قاسم، 2023: 589) أن الانفاق الاستثماري يلعب دوراً حيوياً في زيادة الاستثمار السياحي فمن خلال توجيه الانفاق الاستثماري في انشاء خدمات البنى التحتية كخدمات الماء والكهرباء والطرق والجسور والموانئ والمطارات ووسائل النقل وشبكات الاتصال وغيرها والتي توفر بيئة سياحية مميزة وتكاليف منخفضة مما يجذب المزيد من السياح الوافدين فهذا العامل يشجع على تعزيز الأنشطة السياحية من خلال بناء الفنادق والمطاعم وشركات السياحة والسفر وايضاً تحفيز وتطوير أماكن سياحية جديدة في البلد مما يزيد من حجم الاستثمارات السياحية، وهذا يدل على وجود علاقة طردية بين الانفاق الاستثماري والاستثمار السياحي (Wanjala, et al., 2023: 135-142)

ثالثاً. تأثير الائتمان المصرفي على الاستثمار السياحي: في البداية يعرف الائتمان المصرفي بأنها "القروض التي تمنحها البنوك للأفراد والمؤسسات والمصارف الأخرى مقابل الحصول على قيمة آجلة أعلى عند سداد مبلغ القرض في المدة الزمنية المتفق عليها" (Ali & Fahad, 2022: 2722)

أن الائتمان المصرفي له تأثير مباشر في دعم وتطوير الاستثمار السياحي (Ozili, et al., 2023: 2) لعدّه أداة حقن مهمة للاقتصاد بشكل عام والاستثمار السياحي بشكل خاص لما لها من دور فعال في توفير الأموال اللازمة للاقتراض من المصارف والذي يحفز المستثمرين والشركات في زيادة الطلب على الاستثمار السياحي وتوجيهها نحو انشاء المشاريع الاستثمارية السياحية وتوسيع القائم منها (Hussien, 2022: 4) مما يدل على أن الائتمان المصرفي يرتبط بعلاقة طردية مع الاستثمار السياحي (Bui, 2019: 2).

رابعاً. تأثير سعر الصرف على الاستثمار السياحي: يعرف بأنه "عدد الوحدات النقدية المدفوعة مقابل الحصول على وحدة واحدة من عملة أخرى (عياد ومحمد، 2020: 429)

كما إنه يعد من المتغيرات ذات التأثير الهام في خلق تدفقات للاستثمار السياحي في البلد إلى جانب ذلك يعمل سعر الصرف كمؤشر على استقرار البلد والذي يتحكم في قرارات المستثمرين فعند تحسن واستقرار سعر الصرف فانه يزيد من ثقة وربحية المستثمرين للاستثمار في هذا البلد وجذب الاستثمارات الأجنبية إليه (Wijaya et al., 2020: 2) كما تؤدي التقلبات في سعر الصرف إلى عدم الثقة واليقين بحيث يضعف من حجم الاستثمارات فهو يعتبر عامل طارد لرؤوس الأموال المحلية المستثمرة وكذلك ضعف قدرته في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية(حافظ، 2021: 520 ليفسر ذلك بأن هنالك علاقة طردية بين سعر الصرف والاستثمار السياحي (Ahmed, 2020: 90).

خامساً. تأثير الإيرادات السياحية على الاستثمار السياحي: في بادئ الأمر تعرف الإيرادات السياحية بأنها "مجموع الدخول السياحية والتي تحصل عليها الدولة من السياحة نتيجة للأنفاق على الأنشطة السياحية (كشركات الطيران والمؤسسات السياحية والفنادق وغيرها) وبصورة غير مباشرة من القطاعات الأخرى المرتبطة بالقطاع السياحي(عبد، 2018: 418) فهي تعد العامل الأساسي في تحديد قرار المستثمر باتجاه الاستثمار في هذا القطاع، فعندما يحقق المشروع إيرادات سياحية مجزية يشجع المستثمرين على التوجه للاستثمار في هذا القطاع وتوسيع المشاريع القائمة منها (الداغر، 2018: 450) مما يدل على أن هنالك علاقة طردية بين الإيرادات السياحية والاستثمار السياحي (Tuncslper, 2023: 1216)

المحور السادس: تحليل واقع الاستثمار السياحي والمتغيرات المختارة

الجدول (1): الاستثمار السياحي والمتغيرات الاقتصادية (مليون دولار)

الإيرادات السياحية	سعر الصرف دينار/دولار	الائتمان المصرفي	الانفاق الاستثماري	الناتج المحلي الإجمالي	عدد المشاريع	الاستثمار السياحي	البيان السنة
(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
57.71	1453	567.56	2099.9	36638	9	309	2004
62.49	1469	1169.12	2657.2	49955	10	375	2005
118.42	1467	1816.56	4232.4	64805	11	441	2006
168.21	1255	2756.19	7339.7	88038	12	507	2007
343.31	1172	3914.2	17334.4	129339	17	573	2008
422.23	1170	44240.94	8246.7	136281	27	691	2009
579.81	1170	44027.72	13293.4	138517	39	841	2010

الإيرادات السياحية (7)	سعر الصرف دينار/دولار (6)	الانتماء المصرفي (5)	الانفاق الاستثماري (4)	الناتج المحلي الإجمالي (3)	عدد المشاريع (2)	الاستثمار السياحي (1)	البيان السنة
560.96	1170	50749.17	15241.1	185750	25	1011	2011
458.48	1166	62275.19	25172.3	216044	28	674	2012
590.27	1166	71714.17	34631.8	229327	37	1065	2013
524.37	1166	72925.12	30403.4	223508	28	914	2014
451.58	1190	64946.07	15617.3	169460	20	464	2015
482.42	1190	59211.53	15469.1	166603	17	127	2016
546.15	1190	55129.58	13835.7	187534	19	126	2017
551.12	1190	53633.26	11613.6	227512	22	190	2018
485.06	1190	56573.38	28102.7	235097	13	740	2019
265.3	1450	51908.31	10494.1	167037	10	124	2020

المصادر:

1. الهيئة الوطنية للاستثمار، الدائرة الاقتصادية، التقارير السنوية للمشاريع الاستثمارية
2. المجازة لسنوات متفرقة (2004-2021)، هيئة استثمار اقليم كردستان العراق، دائرة الترويج والعلاقات العامة، التقارير السنوية للمشاريع الاستثمارية المجازة لسنوات متفرقة (2004-2021)
3. Annual Statistical Bulletin for different years (2006-2021)، OPEC(2022)
4. البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، التقرير الاقتصادي السنوي للمدة (2004-2021)
5. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لسنوات متفرقة للمدة (2004-2021)، صالح، برهم محمود صالح والصفار، احمد سليمان ياسين (2021) أثر الاستثمار السياحي في تنوع مصادر الدخل في إقليم كردستان العراق لسنوات (2004-2021)، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو (مجلد 9، العدد 3)، ص (626-627).
أولاً. تحليل واقع الاستثمار السياحي: في بادئ الأمر يمكن توضيح العلاقة الاقتصادية بين الاستثمار والسياحة، فقد بينت بعض الدراسات بأن الاستثمار يرتبط بعلاقة طردية مع السياحة إذ عند زيادة الأنشطة السياحية يزداد الاستثمار في المشاريع السياحية (عبد الحميد، 2021: 9-10) ومن خلال بيانات الجدول رقم (1) يتضح أن الاستثمار السياحي في عام (2004) بلغ (309) مليون دولار بعدد مشاريع بلغ (9) مشروع ليستمر الاستثمار السياحي بالارتفاع تدريجياً لغاية عام (2011) إذ بلغ (1011) مليون دولار وبعدد مشاريع بلغ (25) مشروع وسبب ذلك يعود إلى بدء العمل في قانون الاستثمار رقم (13) ورقم (4) لسنة (2006) والذي ولد فرص استثمارية عديدة للمستثمرين أما في عام (2013) فقد كان حجم الاستثمار السياحي في أعلى مستوى له إذ بلغ (1065) مليون دولار وبعدد مشاريع بلغ (37) مشروع وذلك نتيجة لتحسن الوضع الاقتصادي والسياسي مما شجع المستثمرين على الاستثمار في العراق وفي عام (2014) فقد انخفض حجم الاستثمار السياحي ليلعب (914) مليون دولار وبعدد مشاريع بلغ (28) مشروع واستمر في الانخفاض حتى عام (2018) فقد بلغ (190) مليون دولار وبعدد مشاريع بلغ (22) مشروع وذلك بسبب تردي الوضع الأمني في

العراق نتيجة لسيطرة التنظيمات الإرهابية على بعض المدن العراقية فضلاً عن انخفاض أسعار النفط، وفي عام (2020) انخفض حجم الاستثمار السياحي ليصل الى ادنى مستوى له فقد بلغ (124) مليون دولار وبعده مشاريع (10) مشروع نتيجة لتفاقم جائحة كورونا والتي سببت ركوداً في معظم القطاعات الاقتصادية وفي جميع انحاء العالم مما أثر بشكل كبير على حركة النشاط السياحي وبالتالي انخفاض حجم الاستثمار في هذا القطاع

ثانياً. تحليل واقع الناتج المحلي الإجمالي في العراق: يلاحظ من بيانات الجدول رقم (1) أن قيم الناتج المحلي الإجمالي كانت مستقرة إلا أنها لم تخلو من التذبذب في بعض سنوات البحث فقد كان الناتج المحلي الإجمالي في عام (2004) في ادنى مستوى له خلال مدة البحث فقد بلغ (36638) مليون دولار وهذا يعود إلى الحرب التي شهدتها العراق خلال هذه السنة وما أعقبها من ضعف الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي اما خلال المدة (2015-2016) فقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي ما بين (166603-169460) مليون دولار وسبب ذلك ن تعرض العراق لصدمة اقتصادية ومالية نتيجة لانخفاض أسعار النفط وسيطرة التنظيمات الإرهابية على بعض المدن العراقية وبعدها عاود الارتفاع ليصل إلى أعلى قيمة له خلال مدة البحث في عام (2019) فقد بلغ (235097) مليون دولار وهذا راجع الى زيادة أسعار النفط وزيادة الصادرات النفطية التي رفعت من قيمة الناتج المحلي الإجمالي، أما في عام (2020) انخفض الناتج المحلي الإجمالي ليصل الى (167037) مليون دولار ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى انتشار جائحة كورونا في جميع انحاء العالم والتي سببت ركوداً في الاقتصاد العالمي وليس في الاقتصاد العراقي فحسب مما أدى إلى التراجع في أسعار النفط مسبباً انخفاضاً في الناتج المحلي الإجمالي.

ثالثاً. تحليل واقع الانفاق الاستثماري في العراق: ويتضح من خلال الجدول رقم (1) أن الانفاق الاستثماري خلال عام (2004) بلغت (9.2099) مليون دولار ليستمر الانفاق الاستثماري بالارتفاع تدريجياً لغاية عام (2008) إذ بلغ (4.17334) مليون دولار ويرجع سبب ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة الصادرات النفطية التي حققت زيادة في حجم الإيرادات النفطية اما في عام (2009) فقد انخفض حجم الانفاق الاستثماري ليبلغ (7.8246) مليون دولار بسبب الأزمة المالية العالمية وما رافقها من انخفاض في الطلب على النفط الأمر الذي أسهم في تراجع الإيرادات النفطية أما في عام (2013) فقد ارتفع حجم الانفاق الاستثماري ليصل إلى أعلى مستوى له خلال مدة البحث إذ بلغ (8.34631) مليون دولار وكانت هذه الزيادة ناتجة عن ارتفاع اجمالي الإيرادات والذي زاد من الانفاق على انشاء المشاريع الصناعية والبنى التحتية وإعادة الاعمار اما في عام (2014) فقد انخفض حجم الانفاق الاستثماري ليصل إلى (4.30403) مليون دولار لتستمر بالانخفاض حتى عام (2018) لتبلغ (6.11613) مليون دولار ويعزى سبب ذلك إلى انخفاض الإيرادات النفطية وزيادة الانفاق العسكري نتيجة لانعدام الاستقرار السياسي والأمني أما في عام (2020) فقد انخفض حجم النفقات الاستثمارية لتصل إلى (1.10494) مليون دولار وذلك بسبب جائحة كورونا والتي خفضت من الطلب العالمي على النفط وهبوط أسعاره مما أدى إلى انخفاض الإيرادات النفطية والتي انعكست بشكل سلبي على الانفاق الاستثماري.

رابعاً. تحليل واقع الائتمان المصرفي في العراق: من خلال الجدول رقم (1) يتضح أنه في عام (2004) بلغ حجم الائتمان المصرفي (567.5) مليون دولار ليزداد بعدها الائتمان المصرفي في عام (2009) إذ بلغ (44240.9) مليون دولار وقد استمر الائتمان المصرفي في الارتفاع ليبلغ أعلى

مستوى له في عام (2014) فقد بلغ (1.72925) مليون دولار وهذا راجع إلى تزايد منح الائتمان من قبل المصارف التجارية بهدف تمويل المشاريع وتحفيز مؤشرات النمو وقد انخفض حجم الائتمان المصرفي عام (2015) إذ بلغ (64946.1) مليون دولار واستمر في الانخفاض حتى عام (2018) إذ بلغ (53633.2) مليون دولار وذلك نتيجة لتدهور الأوضاع الأمنية وانخفاض ثقة الجمهور بالمصارف أما في عام (2020) فقد انخفض حجم الائتمان المصرفي ليصل إلى (3.51908) مليون دولار والسبب في ذلك يعود إلى ظهور جائحة كورونا والتي أدت إلى توقف معظم الأنشطة الاقتصادية وأيضاً قيام أغلب المودعين بسحب ودائعهم من المصارف مما أثر بشكل سلبي على حجم الائتمان المصرفي.

خامساً. تحليل واقع سعر الصرف في العراق: فمن الجدول رقم (5) يمكن تتبع مسارات سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي، ففي عام (2004) بلغ سعر الصرف الرسمي (1453) دينار لكل دولار وجاء ذلك نتيجة قيام البنك المركزي العراقي باستبدال العملة القديمة بعملة جديدة فضلاً عن قيام البنك المركزي بتغيير نظام سعر الصرف الثابت الى نظام سعر الصرف المعووم من خلال اتباع نافذة بيع العملة ثم بدأ بالارتفاع ليصل إلى أعلى مستوى له خلال مدة البحث في عام (2005) إذ بلغ (1469) دينار لكل دولار وشهد استقراراً نسبياً للمدة (2015-2019) إذ بلغ (1190) دينار لكل دولار أما في عام (2021) بلغ سعر الصرف الرسمي (1450) دينار لكل دولار وسبب هذا الارتفاع ناتج عن تعرض البلاد إلى جائحة كورونا والتي أثرت بشكل كبير وسلبي على الاقتصاد العالمي بصورة عامة مما أدى إلى تراجع أسعار النفط والتي أثرت في الإيرادات النفطية والتي تشكل (95%) من موازنة الدولة مما دفع البنك المركزي العراقي إلى رفع سعر صرف الدينار العراقي للتعويض عن الانخفاض الحاصل في الإيرادات النفطية

سادساً. تحليل واقع الإيرادات السياحية في العراق: يتضح من خلال الجدول رقم (1) بأن الإيرادات السياحية قد شهدت تطوراً خلال مدة البحث (2004-2021) إلا أنها لم تخلو من التذبذب في بعض سنوات البحث فقد سجلت هذه الإيرادات ادنى مستوى لها في عام (2004) حيث بلغت (71.57) مليون دولار ليعود سبب هذا الانخفاض إلى الحرب الأمريكية التي تعرض لها العراق في عام (2003) وما نتج عنها من تردي للأوضاع السياسية والأمنية مما يعني انخفاض أعداد السياح الوافدين إلى العراق والذي انعكس سلباً على حجم الإيرادات السياحية وبعد ذلك شهدت الإيرادات السياحية ارتفاعاً مستمراً لتصل إلى أعلى مستوى لها في عام (2013) حيث بلغت (27.590) مليون دولار وهذا ناتج عن تحسن الأوضاع الأمنية والسياسية وزيادة أعداد السياح الوافدين إلى السياحة الدينية ولكن سرعان ما انخفض حجم الإيرادات السياحية في عام (2015) حيث بلغت (58.451) مليون دولار ويعود سبب ذلك إلى سيطرة التنظيمات الإرهابية على بعض المدن العراقية والتي أدت إلى انخفاض توافد السياح إلى العراق لكون السائح الأجنبي يبحث دائماً عن الدول السياحية الآمنة والمستقرة أما في عام (2020) فقد انخفض حجم الإيرادات السياحية إذ بلغت (3.265) مليون دولار ويفسر سبب ذلك الانخفاض إلى انتشار جائحة كورونا والتي أخفضت من مستوى الأنشطة السياحية.

المحور السابع: الاستنتاجات والمقترحات

أولاً. الاستنتاجات:

1. يمتلك الاستثمار السياحي دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية وإن العراق يمتلك العديد من المقومات السياحية المتنوعة (الطبيعية والثقافية والدينية) والتي تعد مورداً اقتصادياً مهماً في توفر

- فرص مناسبة للمستثمرين إلا أنها لم تستغل بشكل صحيح بسبب اهمال الحكومات لها فضلاً عن وجود العديد من المعوقات التي تقف حاجزاً أمام استثمارها.
2. هنالك تذبذب في حجم الاستثمارات السياحية في العراق خلال مدة البحث (2004-2021) متأثرة بالأزمات السياسية والأمنية وانتشار جائحة كورونا عالمياً فقد كان أعلى مستوى للاستثمار السياحي في عام (2013) وذلك نتيجة لتحسن الوضع الأمني والسياسي في العراق مما وفر بيئة استثمارية مستقرة لاستثمار أموالهم في هذا القطاع، وقد شهد أدنى مستوى له في عام (2020) ويعود سبب ذلك إلى القيود المفروضة على الرحلات السياحية وعزل الكثير من الدول للحد من انتشار جائحة كورونا.
3. ان الإيرادات السياحية بالرغم من تسجيلها ارتفاعاً في بعض سنوات البحث، إلا أن سبب هذه الزيادة لا يعود إلى تحسن مستوى النشاط الاقتصادي وإنما جاءت هذه الزيادة نتيجة لزيادة توافد عدد السياح إلى المراكز الدينية.
4. تبين أن المتغيرات المختارة ترتبط بعلاقة طردية في الاستثمار السياحي وهذا يؤكد أن هذه المتغيرات يمكن أن تحسن من مستوى النشاط السياحي.

ثانياً. المقترحات:

1. التوجه نحو تنويع مجالات الاستثمار السياحي من خلال استغلال المقومات السياحية المتاحة في العراق ووضع الخطة الاستثمارية في مجال صناعة السياحة لتطوير المشاريع السياحية والتي تساهم في زيادة الدخل وتوفير فرص عمل لدعم عمليات التنمية الاقتصادية.
2. الحفاظ على استقرار أسعار الصرف وعدم تقلباته من أجل تحسين مستوى الاستثمار السياحي وزيادة أعداد السياح الوافدين وكذلك تنويع في الناتج المحلي الإجمالي من أجل تحسين مستوى نصيب الفرد من الدخل لتشجيعه على ممارسة الأنشطة السياحية ولزيادة رؤوس الأموال الموجهة نحو الاستثمار السياحي.
3. الاطلاع على تجارب الدول السياحية للنهوض بالقطاع السياحي وزيادة فرص التنمية السياحية فيه عن طريق مواكبة التطور الحاصل في القطاع السياحي لهذه الدول والاستفادة من النتائج المتحققة والتي تناسب القطاع السياحي العراقي.

المصادر:

أولاً. المصادر العربية:

1. الافندي، محمد أحمد، (2014)، النظرية الاقتصادية الكلية السياسة والممارسة، الطبعة الثانية، دار الأمين للنشر والتوزيع، صنعاء.
2. الانصاري، رؤوف محمد علي، (2013)، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، الطبعة الثانية، اتحاد الناشرين العراقيين، بغداد.
3. الداغر، محمود محمد (2018)، علم الاقتصاد الكلي نظريات وسياسات، الطبعة الأولى، دار السيسان للطباعة والنشر، بغداد.
4. عبود، سالم محمد، (2020)، اقتصاديات السياحة الدينية العراق نموذجاً، الطبعة الثانية، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، بغداد.
5. زكري، عبد اللطيف شهاب وتغريد سعيد حسن، (2014)، الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع السياحي دراسة إقليم كردستان العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد (41).

6. حافظ، أبو بكر عامر، (2021)، أثر بعض متغيرات السياسة النقدية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق للمدة (2004-2018)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية (المجلد 17، العدد 53).
7. صالح، برهم محمود صالح والصفار، احمد سليمان ياسين، (2021)، أثر الاستثمار السياحي في تنوع مصادر الدخل في إقليم كردستان العراق لسنوات (2004-2021)، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو (مجلد 9، العدد 3).
8. الطيب، بولحية (2016) الاستثمار السياحي في ولاية جيجل مجالاته واليات تطويره، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات (المجلد 9، العدد 9).
9. عبد، احمد مزهر (2018) دور القطاع السياحي في النمو الاقتصادي (نظرة مستقبلية لدور السياحة في الاهور العراقية للتنمية الاقتصادية)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية (مجلد 24، العدد 108)
10. عبد الحميد، رانيا محمد (2021) الاستثمارات السياحية ومساهمتها في الدخل القومي لمصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد (المجلد 12، العدد 11)
11. عزيزة، عمرون وعيسى، حميدي، (2020)، أثر المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار السياحي في الجزائر للفترة (1994-2018) ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الاتجاهات الحديثة في صناعة السياحة والاثار- الواقع والتحديات، مجلة الاستراتيجية والتنمية (مجلد 10)، الجزائر.
12. عياد، صالح ومحمد، وفودو (2020)، العوامل المؤثرة في الدخل السياحي للجزائر: دراسة قياسية للفترة (2000-2017)، Alternatives Managériales et Economiques، مجلد 2، العدد (3)
13. عيسى، سماعيل وبوزيان، كريم (2019) دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر دراسة حالة فندق لآخالي بالشلف، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية (المجلد 8، العدد 3).
14. عيسى، رجاء عبد الله وحسن، خولة رشيج، (2017)، أثر الاستثمار السياحي في تنوع مصادر الدخل في العراق للسنوات (2000-2015)، مجلة العلوم الاقتصادية (المجلد 12، العدد 45).
15. فهد، اسراء سعد وحسين، منى يوسف (2018) دور الاستثمار السياحي في تفعيل الشراكة بين القطاع العام والخاص في العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد (المجلد 41، العدد 114).
16. قاسم، سعاد عبد القادر (2023) الانفاق الاستثماري الحكومي في ظل تقلبات الإيرادات النفطية والانفاق الجاري للمملكة العربية السعودية دراسة قياسية للمدة (1980-2020)، مجلة الجامعة العراقية (العدد 58، المجلد 1)
17. مبارك، بوعشة واخرون، (2019)، مقومات السياحة الصحراوية وسبل تطويرها وتنميتها، مجلة البدائل الإدارية والاقتصادية (المجلد 1، العدد 1).
18. محفوظ، ابتهاج عوض أحمد، (2022)، الاستثمار السياحي في مدينة عدن بين المعوقات ومتطلبات تحسين مناخ الاستثمار، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية (المجلد 6، العدد 1).
19. مساني، صورية، (2019)، الاستثمار السياحي كبديل استراتيجي لمرحلة ما بعد البترول دراسة حالة الجزائر للفترة 1995-2014، جامعة سطيف 1
20. موراد، تهتان وشويرب جلول، (2016)، أثر الاستثمار في القطاع السياحي على بعض مؤشرات الاقتصاد الوطني: دراسة تحليلية، مجلة المستقبل الاقتصادي (المجلد 1، العدد 4).

21. هالة، عبدلي، (2018)، دور الاستثمارات السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، مجلة البحوث والدراسات التجارية (المجلد 2، العدد 4)
التقارير السنوية:
1. البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، التقرير الاقتصادي السنوي للمدة (2004-2021)
 2. الهيئة الوطنية للاستثمار، الدائرة الاقتصادية، التقارير السنوية للمشاريع الاستثمارية المجازة لسنوات متفرقة للمدة (2004-2021)، بغداد.
 3. هيئة استثمار إقليم كردستان العراق، دائرة الترويج والعلاقات العامة، التقارير السنوية للمشاريع الاستثمارية المجازة لسنوات متفرقة للمدة (2004-2021)، أربيل.
 4. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لسنوات متفرقة للمدة (2004-2021).
5. OPEC (2022) Annual Statistical Bulletin for different years (2006-2021)
ثانياً. المصادر الأجنبية:
1. Ali, B. Z. L., & FAHAD, A. Y., (2022), Effect of the deposit structure in Iraqi banks on bank credit in Iraq for the year (2017-2019). *resmilitaris*, 12(3), 2722-2734
 2. Bui, T. N., (2020), Domestic credit and economic growth in *Transaction Journal of Engineering, Management, & Applied Sciences & Technologies*, 11 (2), 1-9.
 3. Aitken, A., (2019), Measuring welfare beyond GDP. *National Institute.3 Economic Review*, 249, R3-R16.
 4. Ahmed, Harb Sayed, N., (2020), Macroeconomic Determinants of Tourism Private Investment in Egypt: An ARDL Model. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 18 (1), 79-94
 5. Hussein, Z. Q., Al Marzouk, K. H., & Mahmood, E. A., (2022), The Impact of Bank Credit on Investment and Public Spending in Iraq for The Period (2005-2021). *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, 7(6), 2
 6. Kaymaz, Ç. K., Birinci, S., & Camcı, A., (2017), Military tourism in Erzurum city and its surrounding Erzurum kenti ve yakın çevresinde askeri turizm. *Journal of Human Sciences*, 14(1), 250-280
 7. Iliev, D., (2020), The evolution of religious tourism: Concept, segmentation and development of new identities. *Journal of Hospitality and Tourism Management*, 45, 131-140.
 8. Ozili, P. K., Oladipo, O., & Iorember, P. T., (2023), Effect of abnormal increase in credit supply on economic growth in Nigeria. *African Journal of Economic and Management Studies*.
 9. Prasetio, A. P., Tai, T. D., Opulencia, M. J. C., Abbas, M.El-Ebiary, Y. A. B., Abbas, S. F.,... & Iswanto, A. H., (2022), Impact of the COVID-19 pandemic on religious tourism amongst Muslims in Iraq. *HTS Teologiese Studies/Theological Studies*, 78(4), 7565.

10. Sidharta, R., (2023, January). The Role of Cyber Notaries in Supporting the Tourism Investment Climate in Bali. In 3rd International Conference on Business Law and Local Wisdom in Tourism (ICBLT 2022) (pp. 907-912). Atlantis Press.
11. Tabash, M. I., Anagreh, S., Subhani, B. H., Al-Faryan, M. A. S., & Drachal, K., (2023), Tourism, Remittances, and Foreign Investment as Determinants of Economic Growth: Empirical Evidence from Selected Asian Economies. *Economies*, 11(2), 54.
12. Tuncsiper, C., (2023), Investigation of the Relationship Between the Tourism Revenue and the Economic Growth for Türkiye: A Relative Sensitivity Analysis Approach
13. Utama, I., Rai, G. B., Marhaendra, T. B. P., & Patni, N. L. P. S. S., (2021), Review Studies of Scope and Measurement of Tourism Activities. *Technium Soc. Sci. J.*, 23, 659.
14. Wanjala, C. W., Ngala, C., & Maingi, M., (2023), Effect of Government Capital Expenditure on Tourism Sector Growth in Kenya. *African Journal of Empirical Research*, 4(2), 135-143.
15. Wijaya, A. G., Astuti, D., Tarigan, Z. J. H., & Edyanto, N., (2020), Determinants of Foreign Direct Investment in Indonesia “Evidence from Co-Integration and Error Correction Modeling” (Doctoral dissertation, EDP Sciences).